

يريد ان المغرب خلاف المشرق وقد تقدم ان المبني بالهاء
 الحرف في المغرب ما لم يشهد ان الحرف وينقسم الى صحيح
 وهو ما ليس اخره حرف علة كارض والى مقبل وهو
 ما اخره حرف علة كسما لغة في الاسم وفي سلفا
 اسم بضم الهمزة وكسرها واسم لضم السين وكسرها الفم
 وسم بضم السين وكسرها وينقسم العرب ايضا الى متمكن
 امكن وهو المنصرف كزيد وعمر والى متمكن غير
 امكن وهو غير المنصرف كاحمد ومساجد ومصائب
 فقبر المتمكن هو المبني والمتمكن هو المغرب وهو متمكن
 متمكن امكن ومتمكن غير امكن

وفعل درومضى نساء واعربوا مضارعا ان عربيا
من نون لو كيد مجزوءة نون اناء كير عن من فتن
 لما فرغ من بيان العرب والمبني من الاسماء شرع في بيان
 العرب والمبني من الافعال ومنه ذهب البصريين ان
 الاعراب اصل في الاسماء فرغ في الافعال فالاصح في
 الفعل المتعدي وذهب الكوفيين الى ان الاعراب
 اصل في الاسماء والافعال والاول هو الصحيح ونقل
 من الذين بنى القبح في السبب ان بعض النحويين ذهب
 الى ان الاعراب اصل في الافعال وفرغ في الاسماء والمبني
 من الافعال ضربان احدهما ما اتفق على بناه وهو
 الماضي وهو مبني على الفتح نحو ضرب واطلق والثاني
 ما اختلف على بناه والراجح انه مبني وهو فعل الامر
 نحو اعرب وهو مبني عنه البصريين ومبني عنه

الكوفيين

الكوفيين والمغرب من الافعال هو المضارع والمبني الى
 اذ لم تتصل به نون التوكيد او نون الاثاء فالثالث
 التوكيد هل تضرب والفعل بمها مبني على الفتح ولا
 فرق في ذلك بين الخفيفة والثقلية فان لم تتصل
 به لم يثبت وذلك كما اذا فصل بينها وبينه الفاعل
 نحو هل تضربان واصله هل تضربان فاحتمت
 ثلاث نونات فخذ فت الاوى وهي نون الرفع كراهة
 نون الامثال فصار هل تضربان وكذا لك يعرف الفعل
 المضارع اذا فصل بينه وبين نون التوكيد واجمع
 اويا مخاطبة نحو هل تضرب يا زيد وهل تضرب
 يا هذه واصل تضرب تضربون فخذ فت النون الاولى
 لتوالي الامثال كما سبقه فصار تضربون فخذ فت الواو
 لا تنفك الساكنين فصار تضرب وكذا لم تضرب اصله
 تضربين ففعل له ما فعل تضربون وهذا هو المراد
 بقوله واعربوا مضارعا ان عربيا من نون توكيد ما
 فشرط في الاعراب ان يعرف من ذلك ومعناه انه
 اذ لم يعرف منه تكوي متبنا فعلم ان مذهبه ان الفعل
 المضارع لا مبني الا اذا ابا تفرقه نون التوكيد نحو هل
 تضرب فان لم يتاخره اعرب وهذا مذهب الجمهور
 وذهب الاخفش الى انه مبني مع نون التوكيد سواء
 اتصلت به نون التوكيد او لم تتصل وتقل عن بعض
 انه يعرف وان اتصلت به نون التوكيد ومثال ما
 اتصلت به نون الاثاء الفخذات تضرب والفعل معرفة

شر

195